

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[280] الآية وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَتْ أَوَلَمْ تُؤْمَرْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ ۖ إِنَّكَ تَمْنَنُ جَدَلًا مِّنْهُنَّ ۖ ثُمَّ ادْءُوهُنَّ ۖ يَأْكُلْنَ مِن ذُرِّيَّتِكُنَّ ۚ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ الْبَرَّ عَزِيزٌ (260) التفسير تَجَلَّى آخر للمعاد في هذه الدنيا : يذكر القرآن الكريم حول مسألة المعاد بعد قصة عزيز قصة أخرى عن إبراهيم (عليه السلام) ليكتمل البحث، ويذكر معظم المفسرين والمؤرخين في تفسير هذه الآية الحكاية التالية : مرَّ إبراهيم (عليه السلام) يوماً على ساحل البحر فرأى جيفة مرمية على الساحل نصفها في الماء ونصفها على الأرض تأكل منها الطيور والحيوانات البرِّ والبحر من الجانبين وتتنازع أحياناً فيما بينها على الجيفة، عند رؤية إبراهيم (عليه السلام) هذا المشهد خطرت في ذهنه مسألة يودُّ الجميع لو عرفوا جوابها بالتفصيل، وهي كيفية عودة